

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-74-)

تحت عنوان: (الجار قبل الدار)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يؤكد هذا المثل الشعبي على أن بناء بيت ما أو شراء شقة محددة لا يعني إتمام السعادة للعائلة، لأن الأمر يظل مرتبطاً بأنماط سلوك الجيران من حوله. فإذا غلب على سلوكهم التعاون والموودة والمحبة والاحترام، أصبحت الحياة سعيدة إلى حد كبير. أما إذا سيطرت الخلافات والمشكلات والتوترات مع سكان البيوت المحيطة، فإن الحياة تصبح عذاباً في عذاب، ويحاول بعضهم بيع منازلهم أو تأجيرها من أجل راحة أعصابهم والبعد عن المشكلات. لذا، وكما أقول أنا: إن بحث عن الجار الطيب قبل البحث عن البيت المتعب.